وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

العنوان

عسر القراءة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية

تخصص علم النفس التربوي

من اعداد الطلبة:

- خشة سهام
- هنهن صورية
- بوشاشي إيمان
- مشري فضية

تحت إشراف الأستاذ(ة):

مشري زبيدة

السنة الدراسية:2020/2019

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لابني بعده وعلى أله وصحبه أجمعين

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك فلك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا و حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

في مثل هده اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات...
تتبعثر الأحرف وعبثا أن يحاول تجميعها في سطور... سطور كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلا من الذكريات و صور تجمعنا.

ونخص بشكر و العرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب علمنا أساتذتي الكرام كل أساتذة قسم العلوم اجتماعية .

وإلى من وقفت على المنابر وأعطت من حصيلة فكرها لتنير دربنا الأستاذة المشرفة " **مشري زبيدة** " التي تفضلت بإشراف على هذا البحث فجزاها الله عنا كل خير ولها منا كل التقدير و الاحترام.كما لا ننسى أن نتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في وذاتنا وفي أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على "عسر القراءة وعلاقتها بالتوافق النفسي" لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك بالإجابة على التساؤلات التالية:

1-هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق النفسي وأبعاده (الشخصي، الأسري، المدرسي)لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

ويتفرع هدا التساؤل إلى:

1-هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق الشخصي (الذاتي) لدى أفراد عينة الدراسة ؟

2- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين عسر القراءة و التوافق الأسري لدى أفراد عينة الدراسة ؟

3- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين عسر القراءة و التوافق المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة ؟

فجاءت بلورة فرضياتها إستناذا إلى مجموعة تساؤلات كإجابات مؤقتة لها كما يلي:

1-توجد علاقة دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق النفسي وأبعاده (الشخصي،الأسري، المدرسي).لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وتتفرع هده الفرضية إلى:

1-1توجد علاقة دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتوافق الشخصي (الذاتي) لدى أفراد عينة الدراسة.

1-2 توجد علاقة دالة إحصائيا بين عسر القراءة و التوافق الأسري لدى أفراد عينة الدراسة.

1-3 توجد علاقة دالة إحصائيا بين عسر القراءة و التوافق المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة.

قائمة المحتويات

كلمة شكر.....

ملخص الدراسة.....أ

قائمة المحتويات .....ب

مقدمة.....2

الجانب النظري

الفصل الأول : مدخل الدراسة

1)- أهمية الدراسة 4

2)- أهداف الدراسة.....4

3)- الإشكالية..... 4

4)- مفاهيم الدراسة.....6

5)- الدراسات السابقة 7

6)- التعليق على الدراسات السابقة 13

الفصل الثاني: عسر القراءة

-تمهيد.....16

1)- مفهوم عسر القراءة.....17

2)- التطور التاريخي لعسر القراءة 17

3)- أسباب عسر القراءة.....18

4)- مظاهر عسر القراءة.....20

5)- أنواع عسر القراءة.....21

6)- أعراض عسر القراءة 23

7)- النظريات المفسرة لعسر القراءة 24

8)- تشخيص المعسرين قرائيا.....26

9)- علاج المعسرين قرائيا.....27

خلاصة 30

الفصل الثالث: التوافق النفسي

-تمهيد.....32

1)- مفهوم التوافق النفسي 33

2)- المفاهيم المرتبطة بالتوافق النفسي.....35

3)- مجالات التوافق النفسي 37

4)- وظائف التوافق النفسي 37

5)- معايير التوافق النفسي 38

6)- قياس التوافق النفسي 39

7)- النظريات المفسرة للتوافق النفسي 40

8)- عوائق التوافق النفسي 42

خلاصة 44

خاتمة.....46

قائمة المراجع.....48

مقدمة

مقدمة

يعتبر موضوع التعلم من المواضيع القديمة تسبيا في ميدان التربية الخاصة.حيث كان إهتمام التربية الخاصة سابقا منصبا على أشكال الإعاقات كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية، ولكن مع ظهور مجموعة من الأطفال الأسوياء في نموهم العقلي والسمعي والبصري والحركي إلا أنهم يعانون من مشكلات وصعوبات في التعلم .وخاصة في الجوانب الأكاديمية والحركية والانفعالية.

وداخل مجال صعوبات التعلم تعد اللغة بمشكلاتها المتعددة من المجالات الهامة الجديرة بالدراسة، حيث أشار عدد كبير من الباحثين إلى أهمية اللغة.حيث تعد اللغة كمساهمة إنسانية إلى وجود إنساني فهي تربطنا بالماضي والحاضر.

وفي مجال التربية المقصودة التي تتم داخل المدرسة بصفة خاصة تعد القراءة ذات أهمية بالغة حيث يمكن النضر إليها كأداة مهارية تدرس في المدرسة إذ يعتمد تقدم التلميذ في المواد الأخرى على القراءة بصورة كبيرة كما يعتبر الفشل الدراسي.

وتتشكل صعوبة القراءة أو العسر القرائي أحد المحاور الأساسية الهامة في صعوبات التعلم الأكاديمية .حيث يرى العديد من الباحثين المتخصصين في مجال صعوبات التعلم، أن عسر القراءة يمثل السبب الرئيسي وراء الفشل الدراسي، فهي تؤثر على صورة الذات لدى التلميذ وعلى شعوره بالكفاءة الذاتية وأكثر من هذا فعسر القراءة يمكن أن يقود إلى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي.

وتمكن الخطورة في مشكلة عسر القراءة في كونها صعوبة خفية دلك أن من يعاني منها عادة ما يكون سويا ولا يلاحظ المعلم أو الأهل أية مظاهر شاذة تستوجب تقديم أية معالجة خاصة بحيث لا يجد المعلمون ما يقدمونه لهم إلا نعتهم بالكسل واللامبالاة أو التخلف والغباء، غير أن ما يحتاجه هؤلاء التلاميذ هو وجود بيئة تعليمية ودعم دراسي ملائمين ورعاية فردية مناسبة للتعامل مع نواحي القوة والتركيز عليها وتعزيزها وتقليص مواطن الضعف المجددة لديهم. كما وجب التركيز على الصحة النفسية لهؤلاء الأطفال وتتأكد الصحة النفسية عند الطفل بتحقيق قدر من التوافق النفسي وذلك بإشباع حاجاته النفسية و الإنفعالية كالحب والأمن والطمأنينة وتذوق لذة النجاح والتعلم والإعتماد على الذات وعدم الشعور بالنقص، غير أن الطفل قد لا يصل إلى تحقيق الأساس النفسي للنمو السليم خاصة إذا ما صادفته مشاكل وإعتبارات في البيئة المحيطة به تمنع تحقيق ذلك، ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة

الحالية للكشف عن وجود وعدم وجود علاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وهذا من خلال إتباع خطة تبدأ بمقدمة عامة تليها فصول الدراسة:

الفصل الأول: والمتمثل في مدخل الدراسة بحيث يتضمن أهمية الدراسة وأهداف الدراسة ثم الإشكالية بالإضافة إلى التعاريف الإجرائية، ثم التطرق إلى الدراسات السابقة والتعليق عليها.

الفصل الثاني: فقد تم التطرق فيه إلى عسر القراءة والذي احتوى على مفهوم عسر القراءة والتطور التاريخي لعسر القراءة كما تناولنا فيه أسبابها، مظاهره، أنواعها، و أعراضها، وكذلك النظريات المفسرة لها، و تشخيصها، وفي الأخير العلاج.

الفصل الثالث: والذي احتوى على المتغير التابع وهو التوافق النفسي والذي تطرقنا فيه إلى

مفهوم التوافق النفسي، المفاهيم المرتبطة بالتوافق، مجالات التوافق النفسي، وظائف التوافق النفسي، ثم المعايير التوافق وبعد ذلك تطرقنا إلى قياس التوافق النفسي، وأهم النظريات المفسرة، في الأخير تطرقنا إلى العوائق.

الفصل النظري

الفصل الأول:موضوع الدراسة

1- أهمية الدراسة

2- أهداف الدراسة

3- الإشكالية

4- مفاهيم الدراسة

5- الدراسات السابقة

6- التعليق على الدراسات السابقة

1) أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- كون عسر القراءة موضوع يشتكي منه عدة تلاميذ على المستوى الوطني والعالمي في المرحلة الابتدائية، حيث وصلت نسبة انتشاره بين التلاميذ حسب الدراسات بين (15و20 %) من تلاميذ المدارس.
- محاولة إعطاء نضرة حول العسر القرائي وحول التوافق النفسي من خلال الإطار النظري .
- التأكد من وجود عينة تشتكي من عسر القراءة في المستوى الابتدائى، كون أن عسر القراءة اضطراب يظهر في السنة الرابعة والخامسة.
- تفتح هده الدراسة الأبواب للدراسات الجديدة تنطلق من نتائج هده الدراسة.

2) أهداف الدراسة

- معرفة العلاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.
- معرفة العلاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي الذاتي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي
- معرفة العلاقة بين عسر القراءة والتوافق الأسري لدى تلاميذ المرحلة التعليم الابتدائي.

3) الإشكالية

تعتبر القراءة من أهم المهارات التي يكتسبها الطفل ويعمل على تنميتها وتطويرها عبر العصور لاستدخال المعارف والخبرات فهي وسيلة للنمو الاجتماعي والعلمي، وتشكل القراءة احد المحاور الأساسية للتعلم الأكاديمي إن لم تكن المحور الأهم والأساسي فيها حيث هي عملية عقلية تتضمن الرموز أو الحروف التي يتلقاها القارئ عن طريق حاسة البصر، وضمن ما نحتاج إليه الرابط بين الخبرات الشخصية ومعاني هده الرموز فهي بدلك عملية تفكير متعددة المراحل .

وبالرغم من أهمية القراءة في حياة الأفراد والجماعات واهتمام الدول بتدريسها وتنمية الميول، إلا أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه هذا الفرد، فقد يعجز عجزا تاما ودائما في تعلم القراءة وهذا ما يدفعه إلى الشعور بالإحباط والفشل، وقد ينعكس ذلك على صحته النفسية وعلى مستقبله العلمي المهني.

وتعتبر عسر القراءة من أهم ما يواجه الفرد فهي لا ترجع إلى نقص في دكاء الطفل وإنما ترجع إلى العجز في إكتساب ميكانيزمات القراءة ، كالتعرف على الحروف والربط بينهما، وتكون الكلمات التي يعجز المدرسون في الكثير من الأحيان في فهمها وكيفية تشخيصها وبالتالي صعوبة إيجاد الحلول العلاجية المناسبة، وما يجعل المشكلة تزداد تفاقمها لينعكس سلبا على التلميذ وأسرته وعلى المدرسة والنظام التعليمي.

كما يمكن أن نضيف صعوبة تعلم القراءة من أكثر الصعوبات إنتشارا خاصة في وسط تلاميذ المدرسة الإبتدائية، حيث أكدت العديد من الدراسات التي قام بها المعهد الوطني للعناية بالطفل في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن صعوبة القراءة المحددة تظهر لدى طفل واحد من بين كل (5) أطفال وأن عسر القراءة من أكثر أنواع الصعوبات التعلم شيوعا وتصل نسبتها من (15) إلى (30) من مجموع الأطفال الدين يندرجون ضمن صعوبات التعلم.

ويعد التوافق النفسي من المفاهيم المهمة والأساسية المتصلة بشخصية الفرد وبصحته النفسية إذ يختلف الأفراد من حيث قدراتهم الجسمية والعقلية وإمكانياتهم الشخصية في مختلف المجالات.

كما أن التوافق النفسي من الموضوعات الحيوية التي استهوت الكثير من العلماء والباحثين في مجال علم الإجتماع وعلم النفس أي أنه اهتم بمعرفة ودراسة العلاقات الاجتماعية وإشباع الرغبات والحاجات الشخصية المنسجمة مع متطلبات الموقف ، كما أن الفرد والتوافق النفسي والاجتماعي السلبي يعد شخص غير توافقي وواقعي غير قادر على إشباع الرغبات والطموحات المتعلقة بتحقيق الأهداف، في حين نجد الشخص المتوافق نفسيا واجتماعيا هو القادر على إدراك الموقف و التصرف والتأقلم مع مجريات الضر وف التي يتطلبها الموقف وهدا ما أكدته دراسة "ميخائيل عبده" التي أبرزت أن أكثر العوامل تأثيرا في سوء التوافق هي العوامل المدرسية لدلك لا بد من الإهتمام بها أكثر كي لا تعيق السير الطبيعي للتلاميذ وتعليمهم ، ويرى الباحثين أن عسر القراءة يمثل السبب الرئيسي للفشل الدراسي فهو يؤثر سلبا على الذات لدى التلاميذ ويقوده إلى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي.

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي: هل توجد علاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نضر المعلمين ؟

وتتفرع هذا التساؤل إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة بين عسر القراءة والتوافق الشخصي (الذاتي) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- هل توجد علاقة بين عسر القراءة و التوافق الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتائية ؟
- هل توجد علاقة بين عسر القراءة و التوافق المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

الفرضية العامة:

- توجد علاقة إرتباطية بين عسر القراءة والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة بين عسر القراءة والتوافق الشخصي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- توجد علاقة بين عسر القراءة والتوافق الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- توجد علاقة بين عسر القراءة والتوافق المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

4) مفاهيم الدراسة

4-1- تعريف العسر القرائي إجرائيا

هو اضطراب القدرة على القراءة أو الصعوبة في معرفة وانتاج اللغة المكتوبة بعيدا عن كل تأخر عقلي أو حسي ،وهي مجمل الصعوبات المحددة التي تعترض تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في تعلم القراءة.

4-2- التوافق النفسي

هي عملية دينامية مستمرة يحاول فيها الطفل تحقيق قدرة من الاتزان والرضا والتوائم والانسجام مع ذاته وبيئته وتشمل أبعاد ثلاثة وهي التوافق الشخصي والأسري والمدرسي حيث نقصد به إجرائيا الدرجة التي يتحصل علبها أفراد العينة وفق الأبعاد الثلاثة ،وهي تلك التي تجسدها عبارات قائمة على سلوك الطفل حيث وإذا كانت الدرجات المتحصل عليها بين (40و 60 %) فهدا يدل على التوافق العادي أما غدا كان اقل من (40 %) فيدل على سوء التوافق.

4-3- تعريف التلميذ

هو المحور الأول أو الهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم فهو الذي من جله تنشا المدرسة وتجهز بكافة الإمكانات ، والدي تتوفر لديه بعض الخصائص السلوكية وأغلبها متعلقة بصعوبات القراءة .

4-4- المرحلة الابتدائية

هي أول مرحلة من مراحل التعليم النظامي التي تعمل على اكتساب التلاميذ المعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية ومدتها 5سنوات.

4-5 - تعريف المعلم

هو أهم عنصر لنجاح العملية التعليمية فهو الذي يقود عملية التعلم ويؤثر فيها وهو المسؤول عن حمل أعباء التدريس ومتطلباته والتأثير في مدى اكتساب الطلاب للخبرات و المعارف والمهارات والمواقف التي تسمى المدرسة إلى تكوينها .

5)-الدراسات السابقة:

الدراسات الخاصة بعسر القراءة:

1-1- دراسات تعوينات (1989):"بعنوان التأخر القرائي والتأخر الدراسي "

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ الطور الثالث تراوح سنهم مابين(7 و9 سنوات) فاختبرت الصفوف اختبارا عشوائيا وكان عندها (75)صفا وهي كالآتي:

-خمسة صفوف في السنة السابعة.

-خمسة صفوف في السنة الثامنة.

-خمسة صفوف في السنة التاسعة .(شرفوح ،2006،ص24).

1-2- دراسة ميليكيان (1990) :"بعنوان الخصائص العائلية للأطفال الدين لديهم عسرا قرائيا

أكدت أن معظم الاستنتاجات عن المستوى الاقتصادي و الاجتماعي ،وعمر الوالدين والترتيب من حيث حجم الأسرة ،الترتيب الميلادي ،هي أعوام متناقضة فيما بينها حيت أغفل عن الحقائق من الحيات الاجتماعية الحديثة مثل : وجود أحد الولدين بمفرده ،عمل الأم، الخصائص العائلية ...إلخ.

وقدر حجم العينة (219) طفلا معسر قرائيا في مدينة "سانت كلود"من عام (1970إلى1976) بعمر زمني بين(8 سنوات إلى 15سنة) حيث مثل الإناث (15%) من حجم العينة والذكور (85%).

فكانت نتائج الدراسة كالتالي :

- وجود الزوج أو الزوجة بمفرده ليس يسبب في عسر القراءة.
- تسود علاقة دم قوية بين الأطفال من دوي عسر القراءة والعكس صحيح.
- لا يوجد دليلا قاطعا على أن عمر الو الدين يعد من العوامل القوية في ظهور عسر القراءة.

إن إمكانية الوالدين وخصوصا الأمهات بالنسبة للمستوى الاقتصادي و الاجتماعي المنخفض وكذلك المستوى التعليمي لا يمكن عزلها على أنها عامل خطير في عسر القراءة والكتابة. (جلجل،1995،ص109).

1-3- دراسة مكاحلة (1999) : بعنوان اثر برنامج تدريبي لتنمية القدرات القرائية لطلاب الصف الثالث الدين لديهم صعوبات تعلم في القراءة ، بحيث هدفت هده الدراسة إلى معرفة فعالية الطريقة الصوتية ومقارنتها بالطريقة التقليدية في التدريس على مهارات القراءة لطلبة الصف الثالث أساسي الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة ، تكونت عينة الدراسة من (45) طالب أما الأدوات المستخدمة في الدراسة فهي عبارة عن برنامج تدريبي صوتي يشتمل على تدريب الأحرف والمقاطع والكلمات ثم الجمل واختبار تحصيلي للقراءة طبق قبل العلاج وبعده ،وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعة الإحصائية وبين متوسط أداء المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية. (شلالي وعقيلة ،2016،ص11.)

1- 4- دراسة حاج صبري فاطمة (2005) بعنوان : العسر القرائي النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ الطور الثاني بمدينة ورقلة وركزت هده الدراسة على الذكاء الانفعالي ،وقلة الانتباه وعلاقتها

بعسر القرائي لدى عينة متكونة من 200 تلميذا وتلميذة ، موزعين كالاتي : 50 تلميذا معسرا قرائيا و150 تلميذا عاديا متمدرسين في الطور الثاني (لسنة 03 .04 .05 إبتدائي) واستخدمت أدوات مختلفة في الدراسة ومن أهم نتائجها : عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الذكاء الإنفعالي ، وقلة الإنتباه بين المعسرين قرائيا والعاديين بإختلاف عدة متغيرات للجنس والعمر والمستوى الدراسي. (حاج صبري، 2005 ، ص45).

دراسة شرفوح البشير (2006) :تحت عنوان انعكاس عسر القراءة على السلوك العدواني لدى المعسرين (الجزائر).

هدفت الدراسة إلى التأكد من أن عسر القراءة لها تأثير على السلوك المعسر ، أما بالنسبة للمنهج المستخدم فكان "المنهج الوصفي" .

وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (60) تلميذ معسر و (60) تلميذ عادي حيث مست الدراسة الذكور فقط ، وبالنسبة للعمر الزمني فتتراوح مابين (90 إلى 12 سنة) وتمت هذه الدراسة بمجموعة من المدارس الابتدائية بالجزائر العاصمة.

وقد تم التحصل على النتائج التالية:

وجود فروق دالة إحصائية بين الانتباه والأداء القرائي بالنسبة للمعسرين .
وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المعسرين و العاديين بالنسبة للإنتباه.
وجود علاقة دالة إحصائية بين الانتباه والعدوانية بالنسبة للمعسرين .
وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عسر القراءة و العدوانية.
وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات و الدرجات التي تحصل عليها المعسرين العاديين بعد تطبيق مقياس السلوك العدواني المباشر. (شرفوح ، 2006،ص56).

أوجه التشابه خاصة بعسر القراءة:

- من حيث الهدف: تشابهت هده الدراسات في كونها تناولت موضوع صعوبات تعلم القراءة فهي تهدف إلى دراسة التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة من أجل تشخيصها وإيجاد الحلول لعلاجها ، دراسة" مكحلة "(1990)وإن اختلفت المصطلحات بين (العسر والصعوبة).

- من حيث الحدود الزمنية: من خلا ل عرض الدراسات يتضح أن موضوع صعوبات التعلم القراءة في غاية الأهمية فهناك دراسات قديمة مثل دراسة تعوينات (1989)، ودراسة ميليكيان (1990) أما الدراسات الحديثة نجد دراسة حاج صبري فاطمة الزهراء (2005).

- من حيث بيئة الدراسة : جل الدراسات تشترك في بيئة الدراسة المتمثلة في الوسط المدرسي.

- من حيث الفئة المستهدفة: كل الدراسات التي تناولت عسر القراءة طبقت دراستها في المرحلة الابتدائية كون مرحلة الطفولة هي أول مرحلة يتعلم فيها الطفل القواعد والمهارات اللازمة لتعلم القراءة ،باعتبارها المرحلة الأكثر عرضة لعسر القراءة ،وهي مثل الدراسة الحالية.

2-الدراسات المتعلقة بالتوافق النفسي:

2-1-دراسة الباحث محمد عبد القادر محمد علي (1974) : تدور الدراسة حول مشكلات التوافق عند المراهقين الكويتيين من الجنسين ، تكونت عينة البحث 113طالبة 132طالب أختيرو عشوائيا من جميع الفصول من المدارس المتوسطة والثانوية تتراوح أعمارهم من 14إلى 18 سنة .

واستخدم الباحث في دراسته قائمة المشكلات بعد إدخال تعديلات عليها ،وصمم استمارة أولية تتضمن مجموعة من الأسئلة المفتوحة على عينة الدراسة وأسفرت النتائج على أن حجم المشكلات الكلية للتوافق بالنسبة للعينة الكلية للبنات أعلى منه من الذكور ودلك كبر حجم المشكلات النفسية وخاصة عند الإناث ، كما توصلت على أن أهم المشكلات التي نجدها عند الإناث و الذكور هي مشكلة ا لتوافق الأسري والمدرسي والاجتماعي(السيد بهادر ، 1980، ص149).

2-2دراسة جابر عبد الحميد جابر (1979): أجرى الباحث هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسي ، يستهدف هذا البحث أمرين:

أولا: اختيار صحة الفروض التي مؤداها أن تقبل الفرد لذاته يرتبط ارتباطا موجب لتقبله للآخرين

ثانيا: فيتمثل في دراسة استطلاعية للتعرف على الفروق في بينية الحسابات النفسية بين مجموعتين إحداهما أكثر تقبلا للذات عن الأخرى .

شملت هذه الدراسة (90 طالب وطالبة) من كلية لأذاب في جامعتي القاهرة وكلية التربية جامعة عين شمس، تراوحت أعمارهم بين(21و33 سنة) بمتوسط يبلغ 24 سنة وهم جميعا من طلاب الدراسات النفسية والاجتماعية والتربوية.

استخدم الباحث لتحقق من الأمرين السابقين الأدوات التالية:

قائمة التفضيل الشخصي Epps واختبار التوافق للطلبة لهيوم بل ،توصل الباحث إثر ذلك النتائج التالية:

قسمت العينة إلى مجموعتين في ثلاث نواحي:

-الناحية الأولى: التوافق المنزلي والصحي والانفعالي والاجتماعي.
- الناحية الثانية: تقبل الذات وتقبل الآخرين .
-الناحية الثالثة: بنية الحاجات النفسية .

وقد تبين من النتائج التي توصل إليها جابر أن هناك علاقة موجبة بين تقبل الذات والتوافق أنهلكما ازداد تقبل الفرد لذاته ازداد توافقه .

كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين فكلما ازداد تقبل الفرد لذاته ازداد تقبله للآخرين .

2-3 دراسة الباحث طالب مرحاب (1984) :

عملت هده الدراسة عنوان .التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المراهقين

واهتم بدراسة التوافق النفسي وعلاقتها بمستوى الطموح عند عينة مكونة من (432طالب وطالبة)مناصفة بين الجنسين بالمؤسسات التعليمية بولاية الرباط وتراوحت أعمارهم بين (14-21سنة) ،ويهدف الباحث من خلا ل دراسته على الكشف عن العلاقة التي قد تكون بين مظاهر التوافق الشخصي ومستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات بالمغرب ،كما أوضحت وجود علاقة موجبة بين جميع أبعاد التوافق الأسري ،النفسي،الاجتماعي،الانفعالي ومستوى الطموح وتوصلت أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح العالي و الطموح المنخفض فيما يتعلق بمستوى التوافق العام ندى المجموعتين (ذكور – إناث)غير أنه وجد إختلاف في التوافق بين الجنسين ويرجع هدا الإختلاف إلى نظرة الرجل والمرءة (حاج فطيمة ،يماني ، 2015،ص12).

أوجه التشابه الإختلاف خاصة بالتوافق النفسي:

1-أوجه التشابه :

من حيث الهدف: تشابهت هذه الدارسات من حيث الهدف إلى حد ما فلقد هدفت أغلب الدراسات ووجهت كل اهتمامها بالطفل وحالته النفسية كدراسة جابر عبد الحميد جابر (1978)، ودراسة طالب مرحاب (1984).

من حيث الحدود الزمنية: من خلال عرض الدراسات يتضح أن موضوع التوافق النفسي في غاية الأهمية حيث نجد جميع هذه الدراسات دراسات قديمة تدرس "محمد عبد القادر محمد علي (1974)، ودراسة "جابر عبد الحميد" (1978) ودراسة "طالب مرحاب"(1984).

2-**أوجه الإختلاف لكل المتغيرين** :والملاحظ من هذه الدراسات أنها اختلفت مع الدراسة الحالية خاصة دراسة التي تناولت التوافق الدراسي:

- من حيث المتغيرات التابعة.
- حيث الحدود الزمنية والمكانية لها.
- من حيث المراحل التعليمية وأطوار الدراسة.
- من حيث إختيار العينة.

6) التعليق على الدراسات السابقة:

6-1- بالنسبة لأهداف الدراسات:

لقد تنوعت واختلفت هده الدراسات من حيث الأهداف حيث نجد دراسة "محمد عبد القادر محمد علي "(1974) هدفت إلى التعرف على مشكلات التوافق عند المراهقين الكويتيين من الجنس، في حين أن دراسة "جابر عبد الحميد جابر.

هدفت دراسة "مرحاب" (1984) إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و مستوى الطموح لدى المراهقين ، كما هدفت دراسة "تعوينات" (1980) .وهدفت دراسة "ميليكيان " (1990) إلى التعرف على الخصائص العائلة للأطفال الذين لديهم عسر قرائي، في حين هدفت دراسة "مكحلة" (1999) إلى وضع برنامج تدريبي لتنمية القدرات القرائية لطلاب الصف الثالث الذين لديهم صعوبة التعلم في القراءة .

هدفت دراسة "الحاج صبري فاطمة الزهراء" (2005) إلى معرفة علاقة عسر القراءة بالذكاء الانفعالي وقلة الانتباه.

6-2 بالنسبة للعينة:

اختلفت العينات المختارة في الدراسات السابقة إذ نجد أن:

اتفقت دراسة "أحمد احمد عواد " محمد عبد القادر محمد علي " في العينة والتي بلغت(245)طالب وطالبة كما حملت دراسة" جابر عبد الحميد جابر "عينة قدرها (90) طالب و طالبة تراوحت أعمارهم مابين(21-33سنة) ،وقد شملت دراسة"طالب مرحاب"(1984) على عينة عددها (432) طالب وطالبة أعمارهم متراوحة ما بين (14-21) في حين تكونت عينة دراسة ميليكيان من (219طفلا) معسر قرائيا ، للتلاميذ تتراوح أعمارهم من (815سنة) واشتملت دراسة "حاج صبري فاطمة الزهراء "على عينة عددها (200) تلميذ في المرحلة الابتدائية (150)تلميذ من الأسوياء (50) تلميذ معسرا قرائيا كما شملت دراسة "مقديش سليمة " عينة عددها (26)تلميذ وتلميذة من مجتمع أصلي عدده (474)وتألفت دراسة "شرفوح البشير من (120)تلميذ وتلميذة للمرحلة الابتدائية.

6-3بالنسبة للمنهج:

اعتمدت دراسة "شرفوح البشير على المنهج الوصفي .في حين تشابهت كل من دراسة "أحمد أحمد عواد" ودراسة "علي تعوينات "في استخدامها للمنهج التجريبي.

6-4 بالنسبة للأداة:

اعتمدت دراسة "محمد عبد القادر محمد علي "على أداة استمارة في حين اعتمدت دراسة "جابر عبد الحميد جابر "على قائمة التفضيل الشخصي epps وإختبار هيوم بل في حين اعتمدت دراسة علي تعوينات على اختبار القراءة ومقياس الاضطربات العاطفية العائلية.

الفصل الثاني: عسر القراءة

تمهيد

1-مفهوم عسر القراءة

2-التطور التاريخي لعسر القراءة

3-أسباب عسر القراءة

4- مظاهر عسر القراءة

5-أنواع عسر القراءة

6- أعراض عسر القراءة

7- النظريات المفسرة لعسر القراءة

8- تشخيص المعسرين قرائيا

9- علاج المعسرين قرائيا

خلاصة الفصل

تمهيد

تشكل عسر القراءة أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية وهي حالة يكون فيها الفرد مختلفا عن الآخرين في عملية التفكير والتعلم، وتظهر هده الصعوبة بعد الدخول المدرسي حيث يجد الطفل صعوبة في القراءة وقد تم دراسة هذا الاضطراب كون القراءة من أهم المهارات الأساسية التي تبنى عليها جميع التعليمات في المواد الدراسة، وبدلك تعتبر عسر القراءة السبب الرئيسي الذي يؤدي إلى الفشل الدراسي.

1- مفهوم عسر القراء

1-1تعريف سهير محمد أمين(2000):

وهو فقدان القدرة على القراءة وهو تأخر في نمو الميكانيزم الذي يمهد ويؤلف قدرات القراءة حيث يؤدي إلى عسر القراءة الذي يمثل مشاكل خاصة من وجهة النظر الطبية و التعليمية ويكون التأخر في نمو العمليات المعرفية سفي المخ والتي تنسق القدرات الضرورية للقراءة كقصور وضيفي معزول في شخص طبيعي .(سهير محمد أمين، 2000، ص17).

1-2 تعريف فتحي الزيات (2008):

هو اضطراب أو قصور أو صعوبات نمائية ذات جذور عصبية تعبر عن نفسها في صعوبات تعلم القراءة والفهم القرائي للمداخلات للفضية المكتوبة عموما على الرغم من توفير قدر ملائم من الذكاء، ظروف التعليم و التعلم، الإطار الثقافي والاجتماعي.(فتحي الزيات، 2008، ص109).

1-3-تعريف منضمة الصحة العالمية: هي صعوبة دائمة في تعلم القراءة واكتساب آلياتها عند أطفال أذكياء ملتحقين عادة بالمدرسة ولا يعانون من أي مشكلة جسمية أو نفسية موجودة مسبقا.(اني ديمون، 2006،ص15).

ومن خلال ما تم التطرق إليه يمكننا أن نعطي تعريفا لعسر القراءة وهو اضطراب يظهر في عدم القدرة على القراءة أو فهم ما يقرأ بالرغم من توفره على الذكاء وخلوه من العيوب العصبية مما يؤدي إلى نمو أكاديمي مضطرب.

2- التطور التاريخي لعسر القراءة

اتسم هدا المصطلح بالعمومية وكان يدل على صعوبة حادة في التعلم والتعرف وتفسير الكلمات المكتوبة والتي كان يعاني منها الأطفال الأسوياء وقد ساد الاعتقاد بأن أصول هده المشكلة تكمن في نضام الإبصار المكاني والرائد الأول لهدا التفسير هو"مرجان (1896) حيث كان طبيبا مختصا في أمراض العيون ،وقد تفرد في الوصول إلى تعريف وصفي خاص بعسر القراءة وكان دلك بعد أن عاين طفلا يعاني من الاضطراب، رغم سلامة حاسته البصرية وكان ذلك بعد أن عاين طفلا يعاني من الاضطراب، رغم سلامة حاسته البصرية وكان مستواه الاجتماعي عادي، كما كان يخلو من أي خلل أو جرح دماغي معيق للقراءة، ومع توفره على ذكاء عادي وفي المقابل يرتكب أخطاء هجائية حادة

وخطيرة،وقد تتبعت مجموعة أخرى من أطباء العيون الإنجليز خطوات أثر مرجان لتفسير الإضطراب أمثال :جلاسجو، نيتلشيب، فيشر، ستيفنسونن ، وتوماس.

الولايات المتحدة الأمريكية ظهرالاهتمام بهذا الاضطراب في نهاية القرن التاسع عشر و في بداية القرن العشرين و ركزت الدراسات الكلاسيكية لعلماء النفس التجريبي اهتماما على قراءة ميكانيزمات إليه و استراتيجيات نمطية مع إغفال التطرق لصعوبات القراءة و لعل أشهرهم .فوندت كاندل جافال و في أواخر القرن العشرين عرفت الدراسات الخاصة بعسر القراءة دفعا حقيقيا حيث انكب السيكولوجيون و المربيون على البحث في ميدان الصعوبات القرائية .وقد اقر جمهور الباحثين على الفضل الكبير ل دييرون في دلك لما قدمه لمجال القراءة و لعل بحثه سيكولوجية القراءة (1906) باكورة الدراسات الجادة في هدا المضمار و الذي شجع المحاولات تباعا.(نصرة محمد عبد المجيد جلجل،1995،ص 24).

أدخل "أورتون" (1925) في نظرية الهيمنة الدماغية غير التامة وبعد دلك و خلال الثلاثين العام التالية قام كل من مونرو وفونرالك صياغة و ترسيخ عمل أورتون من تطور مفهوم عدم القدرة على القراءة بسب تأخر النضج .

و يقول هاريس و سيباي انه عام (1935 _ 1995) سعى الكثير من المحللين النفسانيين والاكلينكيين الى تفسير عدم القدرة على القراءة على انه عرض للاضطراب الانفعالي و أكدوا أن العلاج النفسي هو الطريقة الناجحة لدلك.(فهيم مصطفى محمد، 2000، ص29).

أما" **ليونخ**" فانه يعتبر الفترة الممتدة ما بين (1880_1991) هي الفترة التوجه الجاد إلى الدراسات ذات الأهمية البالغة في هدا المجال و لعل من بينها، علاقة الذكاء باختبارات التحصيل لتشخيص قراءة الضعاف، توزيع صعوبات القراءة، وغيرها من الدراسات البارزة و الهامة .(نصرة محمد عبد المجيد جلجل، 1995،ص 29).

لقد مرت عسر القراءة بمراحل عدة حيث اتسمت في البداية بالعمومية و ساد الاعتقاد بان أصولها تعود إلى نظام الإبصار المكاني ، وركزت الدراسات الكلاسيكية لعلماء النفس التجريبي في نهاية القرن التاسع عشر على القراءة كميكانيزمات آلية و استراتجيات نمطية أما في أواخر القرن العشرين تغير الوضع حيث تدفقت البحوث حول عسر القراءة .

3- أسباب عسر القراءة:

تعود أسباب عسر القراءة إلى مجالات متعددة ،لذلك يرى العلماء والباحثين قد إنقسمت أرائه فيما يخص العوامل التي تؤدي إلى ظهور عسر القراءة التي توجز أهمها فيما يلي:

3-1- الأسباب العضوية والعصبية: باشر كل من "ليفنسون" "وفرنك" بالتقصي والبحث وراء الأسباب المؤدية إلى ظهور مثل هذا الاضطراب الشديد وطويل المدى لدى الأطفال.

وتمثلت نتائج البحوث التي قاموا بها من خلال عينة الأطفال متكونة من (2652) طفل يعانون من قصور في منطقة الأذن داخلية وجهاز الدهليزي الذي يوصل بينها وبين المخيخ وعليه فإن نتيجة الاختبار نصت أن عينة الأطفال لا تشكو من إي تلف في خلايا المكونة من قشرة المخ، إلا أن نفس العينة مصابة بالقصور الوظيفي في الأذن الداخلية بينت أن هذه الإصابة من العوامل المؤثرة والمسبب لي حالات عسر القراءة، كما أكدت عشرات البحوث بحقيقة ما توصل إليه العالم **"ليفنسون "** و"فرانك " التي استهدفت كل جزء من أجزاء الأذن الداخلية .(كريمة بوفلاح، 2007، ص38).

فالنقص في السمع أو أي إصابة في قنوات النصف الدائرية للأذن الداخلية أو أية اضطرابات سمعية فيزيائية تؤدي إلى ظهور صعوبات في القراءة .

كما أن منطقة دهيليز لا تقتصر وضيفتها على السمع فقط ، بل هي المسؤولة عن التوازن البدني والإدراكي و الحركي والبصري و الذاكرة البصرية .(أحمد عبد الكريم حمزة ، 2008،ص ص80-81).

3-2- الأسباب الوراثية:

نتيجة إنقسام الخلية الجينية الأصلية للجنس البشري، يحمل المولود على 23كرومزوم من الأب و23 آخرين من الأم ، بما أن الجينات هي آليات لإنتساخ وإنتقال الموروثات، وأما أن ظهور الصفات البشرية يتعلق الأمر بسلامة المادة الحاملة للجينات (DNA) ، فمن المؤكد أن يتبادر إلى دهن الباحثين والأطفال المختصين أن يكون للوراثة صلة بظهور عسر القراءة لدى الأطفال.

وتعد البحوث التي قام بها" أولسن ومايز " من أولى البحوث التي تؤكد على وجود آلية نبتت لجذور الوراثية للإصابة بعسر القراءة ، حيث قام بإجراء " تحليل للما DNA عند (50) زوجا من التوائم و(358) فردا من عائلاتهم ، كلهم يعانون من إضطراب عسر القراءة وأشارت نتيجة التحليل إلى وجود سبب جيني لصعوبات القراءة على مستوى الكروموزوم رقم (06)، وذات النتيجة تحصل عليها

" LR- cordon "عند (50) زوجا من التوائم أحدهما أو كلاهما يعاني من عسر القراءة وفقا للدراسات التي أقيمت على مستوى المجال الوراثي فإن لصعوبات القراءة سبب جيني يحمله أحد الكروموزومات.

3-3-الأسباب النفسية:

تعد العوامل النفسية من الأسباب التي تعيق مشكلات القراءة إلى حد لكبير فالمشاكل الأسرية والمشاحنات التي تحدث بين الوالدين أو بين أفراد العائلة.

حيث الحرمان العاطفي وقسوة الوالدين إتجاه أطفالهم وعدم الاستقرار النفسي داخل الأسرة تؤدي إلى الفشل الدراسي لدى الطفل (أحمد عبد الكريم حمزة ، 2008، ص76).

وتتعدد المشكلات النفسية سواء الأسرية أو من البيئة التي تحيط بالطفل لها تأثير على التحصيل الدراسي للطفل، وقد أثبتت الدراسات التي أقيمت في هذا الشأن أن للجانب المادي حصة في أن يؤثر على نفسية الطفل أثناء الدراسة فهو يتأثر بزملائه من حيث اللباس والأدوات المدرسية الفخمة التي يحظى بها بعض الزملاء مما يولد عنده نوع من العجز والانعزال وعدم المكافحة من أجل الدراسة ، وفي هدا الصدد قام الباحثان " هانس وروبينسون" بدراسة تمثلت في " عينة من الأطفال تكونت من (259) طفلا من السنوات الأربعة الأولى من التعليم الابتدائي ، حيث أن الأطفال الدين ينتمون إلى طبقات الاجتماعية المتوسطة والعليا كانت علاماتهم عالية ، بفارق كبير عن الأطفال الميسورين الحال"، إن انخفاض المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة يؤثر سلبا على بالتحصيل الدراسي للطفل وبالتالي يؤدي إلى تخلفه في الدراسة وإصابته بعسر القراءة .(أحمد عبد الكريم حمزة، 2008، ص77).

لعسر القراءة أسباب مختلفة ومتنوعة ، ولا يمكن القول أن هناك سبب واحد فهناك أسباب فهناك أسباب عضوية وعصبية مثل النقص في السمع وأسباب وراثية ودلك بانتقال الموروثات الحاملة لهده الإصابة من الآباء إلى الأبناء، وهناك أسباب نفسية والتي تؤثر بشكل كبير على الطفل وعلى طريقة قراءته.

4- مظاهر عسر القراءة:

- الحذف لكلمات كاملة أو أجزاء منها.
- الإدخال لكلمات غير موجودة في النص أصلا.
- الإبدال لكلمات داخل النص بكلمات أخرى من خارجه.
- التكرار لكلمات أو جمل و خاصة حين تصادفهم كلمات صعبة بعدها.

- حذف أو إضافة أصوات إلى الكلمة التي يقرأها.
- الأخطاء العكسية، حيث يقرأ المتعلم الكلمة بطريقة عكسية.
- القراءة السريعة وغير الصحيحة.
- القراءة البطيئة جدا بهدف إدراك وتفسير رموز الكلمات.
- نقص الفهم الناتج عن التركيز على نطق الكلمات فقط.
- صعوبة التمييز بين الرموز.

- صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وازدياد حيرته وارتباكه عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليبه أثناء القراءة .(سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، 2010، ص321).

هناك العديد من المظاهر التي يمكن من خالها تميز بين الطفل العادي والطفل الذي لديه عسر القراءة ومن هذه المظاهر حذف وإبدال وتكرار الكلمات النقص في فهم ما يقرأ السرعة في القراءة والأخطاء التي تنجم عنها.

5- أنواع عسر القراءة:

هناك عدة أنواع لعسر القراءة فبعض الأطفال يقلبون الحروف أو المقاطع، والبعض الأخر يخلطون أساسا في الصوت أو يواجهون صعوبات في الكلمات التي تحمل أصوت مكتوبة والبعض الأخر يغيرون الكلمات وهناك من يقوم بالخلط بصري بين الحروف التي تتشابه في الشكل كما يبدلون الكلمات الصغيرة ومنهم من يقوم بجميع أنواع الخلط الممكنة للأصوات والأشكال .(أني ديمون ،2006،ص16).

5-1-عسر القراءة الفنولوجي:

نجد في هاذ النوع التميز الأساس بصعوبة قراءة الكلمات بدون معنى خاصة إذا كانت طويلة (أخطاء نحوية .

وكذلك أيضا صعوبات تظهر في الكتابة خاصة الكلمات الطويلة ونادرة الاستعمال والكلمات دون معنى.

ويعاني الأطفال من العيوب الصوتية مثل عدم قدرته على تحليل الوحدات الصوتية التتابعية للكلمة مع

صعوبة التكامل بين أصوات الحروف وعجزهم في قراءة الكلمات وتهجئتها إذ أن إسترتيجية التحويل (حرف =صوت) لنم تصبح بعد آلية عند الطفل كي يتمكن من الجمع بين الحرف وصوته المناسب.

وقد قدم "بروم ودوريتون"(1995) في هدا الشأن مثل عن حالة عمرها (11) سنة،عمرها القرائي (8)سنوات ونصف وكانت تعاني من:

- صعوبة في قراءة الكلمات.
- قراءة جيدة للكلمات سواء كانت نظامية أو غير نظامية.
- بعض الأخطاء البصرية بالنسبة لبعض الكلمات.
- استعمال السيئ لقواعد الربط بين الحرف والصوت.
- فهم عادي للكلمات الوحيدة الصوت.
- غياب الأخطاء الدلالي.

2-5- عسر القراءة التطورية السطحية:

يتميز هذا النوع بصعوبات التعرف على الكلمات الغير منتظمة،غير أن الكلمات المنتظمة والكلمات بدون معنى محتفظ وأيضا يتميز بصعوبات كبيرة لشرح التي لها نفس الصوت وليس التي تكتب بنفس الطريقة وهذا ما يصاحبه أحيانا اضطرابات معرفية نذكر منها:

- غياب المعرفة المتخصصة حول كتابة الكلمات رغم تعرفهم عليها سابقا ولديهم كتابة سيئة إذ يكتبون كما يسمعون.
- يتقلبون كل تتابع مكتوب بالحروف يشبه كلمة موجودة في اللغة

وقوع هؤلاء الأطفال في أخطاء بين وحدات الصوت سواء قي كتابتها أو عند تعريفها.

ويبدو أن هذه الصعوبات تنتج عن وجود نوعين من النقص المعرفي وهما:

- خلل وظيفي صوتي مماثل لخلل الموجود في حالات عسر القراءة الصوتية .
- خلل بصري انتباهي مماثل للخلل الموجود في عسر القراءة السطحية .(أني ديمون ،2006،ص111).

3-5-عسر القراءة المختلطة:

وهذا النوع يجمع بين نوعين السابقين إذا يعاني الفرد من العيوب الصوتية (النوع الأول) ومن الصعوبات في الإدراك الكلي للكلمات (النوع الثاني) وبالتالي يعاني هؤلا ء الأطفال من عملية التجميع والإرسال المصابان وعادة ما يدخل في جدول عمر قرائي ناتج عن إصابة ذما غية .(قادري،2015،ص122)

هو اضطراب حاد وصعب في تعلم القراءة فهو يشبه عسر القراءة لدى الراشد ونجد:

•صعوبات هامة وكبيرة في التفكيك الفونيمي

•صعوبات التسمية.

إنتاج هام للأخطاء الدلالية ويعد هدا الاضطراب أكثر الأنواع ندرة وتعقيد بحيث نجد أن الأخطاء الغالبة في مثل هدا النوع نجد البراكسيا الدلالية بحيث ينتج المصاب كلمة عوض كلمة أخرى مرادفها أو ضدها أولها علاقة بها مثل بأن يقرأ كلمة أبيض يقرأها أسود ونجد أخطاء التصريفية مثل قراءة " جمال جميل" وأخطاء إبدال الكلمات الوظيفية بكلمات وظيفية أخرى .(شلابي ،2017، ص60-61).

عدم القدرة على قراءة الكلمات الجديدة وأشباه الكلمات ، لكنه يقرأ بطريقة جيدة للكلمات الملموسة والكلمات المجردة كما نجد الطفل الذي يعاني من عسر القراءة العميق صعوبات على مستوى التلميذ بالإضافة إلى ارتكاب أخطاء دلالية، فهدا النوع يؤدي إلى ظهور اضطرابات مصاحبة كاضطرابات اللغوية واضطراب التعرف على الكلمات انطلاقا من الصور حيث تعيق هدا النوع من الصعوبات المصاحبة للطفل السير الحسن للتربية .(كريمة بوفلاح، 2007،ص42).

6- أعراض عسر القراءة:

خلال ممارسة التلاميذ لعملية القراءة ،حيث تكون قراءتهم ليست كأقرانهم في القسم، كما يمكن أن يلاحظها الأولياء في المنزل ومن هذه الأعراض نجد:

1- يكون عاجز عن التعرف على مختلف الأصوات التي تكون الكلمة .

2- يخلط في الاتجاه اليمين واليسار (يقول في ذلك "جون كلفي" إن الطفل المصاب بعسر القراءة بعجز وعلاوة على ذلك يعكس الحروف أثناء الكتابة حتى أنه لا يعرف يمينه عن يساره إلا إذا استعان بيديه.

3- يحذف بعض الحروف من الكلمة أو أجزاء من الكلمة فمثلا:عبارة (سافرت في الطائرة) قد يقرؤها (سافر بالطائرة).

4- يعكس الحروف الكلمة ويبدلها مثلا يقول درب بدل برد.

5- ضعيف التميز بين الأحرف المتشابهة مثل (ع –غ-) أو(ح-خ-ج) أو(ب-ث-ت- ن) .

6- يقرأ الكلمة بطريقة بطيئة جدا ، وذلك عدم القدرة على التهجئة.

7- ضعف التركيز و الانتباه.

8- يبدل بعض الكلمات بكلمات أخرى تشتهها في المعنى مثلا: يقول العالية بدلا من المرتفعة.(عدل عبد الله محمد ،2009،ص14)

7- النظريات المفسرة لعسر القراءة:

لقد تعددت أراء الباحثين وعلماء النفس والتربية في تحديد نظريات في تفسير في صعوبات القراءة فمنهم من رأى أنها راجعة لسبب واحد وآخرون يرون أنها راجعة لأسباب متعددة بينما آخرون راجعة إلى اضطراب في تجهيز المعلومات.

7-1-نظريات السبب الواحد:

ترى هذه النظرية أن السبب الواحد في عسر القراءة يعود إلى عامل نورولوجي دماغي يتمثل في قصور بالمخ حيث يتم تخزين الصورة الدماغية ويؤكد أصحاب هذه النظريات على وجود خلل وظيفي الوظائف الإدراكية ، البصرية، اللغوية ، والنفس لغوية وتكامل السمعي والبصري الذاكرة والانتباه.

وقد استخلص "لفتسون "من دراسة (1980) أن سبب عسر القراءة يرجع إلى شدود في المخيخ والقنوات النصف الدائرية الأذن الداخلية وقد وجد نجاحا في خفض صعوبات القراءة عند استخدامه لعقار الدارمين.

أما بالنسبة "البندر" فقد قدم نموذجا لصعوبات القراءة التي سببها تأخر النضج ،وهو عبارة عن بطئ في نمو بعض المراكز الخاصة في المخ والمتضمنة في عملية القراءة بيمنا ينمو بقية المخ نموا طبيعيا .(علي ،2003،ص-ص73-74).

وفي دراسة "صامويل أو تون" عام 1977 أرجع عسر القراءة إلى وجود نموذج غير عادي في هيمنة الدماغية واختلافات عصبية تختلف عن الأدمغة السوية وتتلخص نتائج أبحاث فيما يلي:

أ-عدم التناظم دماغي ينحرف بصاحبه عن المعايير الدماغية السوية.

ب-وجود نموذج في النمو الهندسي خلوي يختلف عن الأذمعة العادية.

ويرى "ديديه بورو" أن خلل القراءة سببه خلل في الفص الصدغي في النصف الكرة الكبرى حيث يشكل تراخي نشاطات الإدراكية البصرية مع سلامات نشاطات سيكولوجية اللغة.(برو،ترجمة أنطون ،2000،ص52).

7-2- نظريات الأسباب المتعددة:

حسب "**هاريس**"و "**سيباي** "(1985) فإن المربين وعلماء النفس يفضلون وجهة النظر التي ترى أن هناك أسباب عديدة لعسر القراءة .

وتشير دراسة "**روبنسون** "(1972) لي 30 حالة من حالات صعوبات القراءة حادة حيث تم الحصول على التاريخ الاجتماعي لكل حالة وقد تم فحص كل طفل بواسطة أخصائي نفسي ، طبيب أطفال ، طبيب مختص في الأعصاب ،طبيب العيون ، طبيب مختص في أنف والأذن والحنجرة وأخصائي الكلام ومختص في الغدد الصماء حيث اعتبرها عوامل مسببة لعسر القراءة.

وستخلص بعد علاجه (22) حالة من نفس العينة أن عسر القراءة ناتجة عن واحدة أو أربعة من أسباب التي غالبا ما تترك مع المشاكل الاجتماعية والصعوبات البصرية ، يتبعها سواء التكيف انفعالي صعوبات العصبية صعوبات الحديث وصعوبات التميز والطرق المدرسية صعوبات السمعية واظطربات الغدد والمشاكل جسمية عامة.(علي ،2003،ص-ص74-75).

7-3-نظرية تجهيز المعلومات:

اهتم عدد كبير من الباحثين بدراسة عسر القراءة في إطار تجهيز المعلومات حيث يرى "مصطفى كامل " أن الأطفال دوي صعوبات القراءة يستخدمون طرق غير ملائمة لتشغيل المعلومات هذا الاستخدام الخاطئ ، يؤدي إلى إحداث صعوبات أو مشاكل في تعلم القراءة.

أما "عبد الوهاب كامل "في سنة (1991) فيري أن صعوبة التعلم ترجع إلى وجود درجة ما من درجات إصابة المخ التي تعتبر شرطا معوقا يؤدي إلى ظهور مشكلات في تشغيل المعلومات .(علي ،2003،ص76)

ومما سبق يتضح أن آراء الباحثين وعلماء النفس و التربية وقد تعددت في تحديد النظريات لتفسير صعوبات القراءة فمنهم من رأى أنها راجعة لسبب واحد ، وهو النولوجي الدماغي حيث يتم تخزين الصور الدماغية معه وجود خلل وضيفي في الوظائف الإدراكية وآخرون يرون أنها راجعة لأسباب متعددة تظهر في المشاكل الاجتماعية والصعوبات البصرية سوء التكيف الانفعالي، الاضطرابات الغددية بينما اعتبرها آخرون أنها راجعة إلى اضطراب في تجهيز المعلومات ويكون دلك عن طريق استخدام طرق غير ملائمة لتشغيل المعلومات حيث يؤدي الاستخدام الخاطئ إلى إحداث صعوبات في القراءة.

8-تشخيص العسر القرائي:

تعتبر عملية التشخيص من أهم العمليات أصعبها وأدقها والتشخيص جملة من الوسائل والخطوات التي يعتمد عليها المختص للكشف عن علة لدى الفرد، ويختلف التشخيص بحسب المرض أو حسب الإعاقة التي يعاني منها الشخص.

والتشخيص في العمر القرائي يختلف عن كل التشخيصات الأخرى أو أنه يشمل خطوات محدودة منها، وهو إجراء ضروري ومهم للكشف عن للحالات الدسكليسيا وإعطاء العلاج المناسب، لدى يرى " محمد منير مرسي و إسماعيل أبو العزايم" أن نسبة نجاح البرنامج العلاجي يتوقف على التشخيص الدقيق فكلما كان التشخيص منظم وشامل ودقيق كلما كان أقدر على وضع برنامج علاجي مناسب.

بالتأكيد وبتقرير العلاج الصحيح و السليم لعسر القراءة على التشخيص الهادف لدلك فإن للتشخيص أهمية كبيرة ، ويؤكد على دلك "قوبلر" وزملائه أن الكشف المبكر عن العسر القرائي لدى الأطفال خطوة أولية هامة لتقليل الضرر الذي يمكن أن يمس الفشل الأكاديمي المتعلق بالقراءة.(حمزة ،2008، ص59).

كما تختلف التشخيصات المستخدمة عند كل طبيب فكل يتبع أهم طرق وخطوات معينة يعتبرها الأنجح إلى الوصول إلى الحالة المراد الكشف عنها للأطفال المضطربين في عسر القراءة نجد:

تقييم مستوى الاستيعاب لدى الطفل ومدى تحصيله كاستعمال وسائل بيداغوجية معروفة كالأسئلة الشفوية و الامتحانات الكتابية.

من وسائل التشخيص أيضا الاختبارات كاختبارات الذكاء واختبارات القدرة على القراءة حتى يمكن

- الوقوف على مستوى التلميذ في الفهم أو السرعة أو النطق.
- الكشف عن نقاط القوة والضعف في القراءة لدى التلميذ.
- تحديد العوامل و أسباب التي تقف دون تعلم الطفل في هذه المرحلة.
- تقليل هذه العوامل إن أمكن ضبطها وتصحيحها قبل أو أثناء العلاج.
- انتقاء طرق الناجحة والتي لها تأثير قوي لتدريس مهارات اللازمة والإستراتيجيات.
- تدريس المهارات المطلوبة إلى حين التأكد من أن الطفل محسن استخدامها وأنها مناسبة له .(محمد صالح سمك ،1998،ص243).

من خلال ما تم التطرق إليه نجد أن التشخيص الخطوة الأساسية للتقليل من أضرار هذا المشكل ويبدأ التشخيص السليم بعد أن يتم طفل 8سنوات من عمره أي بعد تعلم الطفل القراءة في المدرسة وعند ما يجد صعوبة في القراءة رغم أن له نفس ذكاء الأطفال الآخرين نقول بأنه يعاني من صعوبة في القراءة وهنا وسائل وطرق للكشف عن عسر القراءة ومنها القيام بالأسئلة الشفوية وامتحانات الكتابة واختبارات الذكاء واختبارات القدرة على القراءة.ل

9-علاج المعسرين قرائيا:

9-1-علاج صعوبة تفسير الرموز اللغوية وقراءتها:

تستهدف علاج صعوبة تفسير الرموز وقراءتها بعضها يبدأ بالحرف وبعضها يبدأ بالكلمة وبيانها على النحو التالي:

أ)الطريقة الصوتية: وتستخدم مع الأطفال الذين لا يقدرون على تفسير رموز الكلمات وقراءتها بالطرق العادية وتقوم على التعامل مع الحروف الهجائية كوحدة صوتية أيضا بالطريقة الهجائية وتبدأ بتعليم الحروف ثم الكلمة تم الجملة كما تسمى بالطريقة الترابطية لأنها تعتمد على:

-ربط الرموز البصرية مع اسم الحرف.

-ربط الرمز البصرية مع صوت الحرف.

-ربط حواس الطفل (السمع) مع سماع الطفل لصوته.

ب) الطريقة المتعددة الحواس: وتستخدم مع الأطفال الذين لم يقرءوا بعد أومن هم تحصيلهم منخفض وتتم على النحو التالي:

- أن يشاهد الطفل الكلمة وفي هذا يستخدم الحاسة البصرية

- أن ينطق الطفل الكلمة وفي هذا يستعمل الحاسة السمعية.

- أن يتبع الطفل الكلمة وفي هذا يستخدم الحاسة الحركية (حافظ عبد الفتاح ،2000، ص102).

- أن يتبع الطفل الكلمة بأصبعه ولهذا يستخدم حاسة اللمس وهي تتطلب كل من المعلم والطفل (التلميذ) ما يلي:

- يكتب المعلم الكلمة على الورقة أو على الصبورة ، ويتبعها الطفل بأصبعه كل جزء يكرر هذه العملية حتى يستطيع أن يكتبها بعد مسحها.

- يتمكن الطفل بعدئذ من قراءة الكلمة التي يكتبها المدرس، ويكتبها دون تتبع.

- يتعلم الطفل الكلمة المطبوعة بقراءتها وكتابتها.

- يتعلم الطفل كتابة الكلمة من الذاكرة دون الرجوع إلى النسخة الأصلية.

- يتعلم الطفل الكلمة جديدة من خلال تشابهها مع كلمة سبق له تعلمها أي يمتلك القدرة على التعميم .(محمد وعامر ، 2008، ص160).

ج) طريقة هيج كيرك: وتصلح مع المتخلفين عقليا القابلين لتعلم وهي تعتمد على نظام القراءة الصوتية بطريقة منظمة في إطار مبادئ التعليم المبرمج الذي يتحكم في العملية التعليمية ويعطي الطفل تغذية رجعية ، تصحح خطأه وتصوب مساره باستمرار وتقوم على البدء في استخدام الحروف الساكنة (حافظ عبد الفتاح ،2000، ص-ص 100-102).

خ) علاج صعوبة المادة المقروءة (الفهم): يقصد الفهم تجاوز مجرد تميز واسترجاع الكلمات والجمل إلى فهم المادة مكتوبة لاستخلاص الأفكار الرئيسية التي تتضمنها ويشمل هذا تفصيل الجوانب التالية:

-فهم معاني الكلمات أو المفردات وإدراك دلالتها.

- استخلاص المفاهيم التي تتجاوز معنى الكلمة أو المفردة إلى المعنى القائم بين المفردات أو التعمق في إدراك الدلالة إجرائية للكلمة ، أو المفردة كما تحدد علميا.

- القيام بعمليات الفهم المدرج الشامل موضوع القراءة وهذا يتضمن ما يلي:

- القراءة من أجل معرفة الأفكار الرئيسية التي تتضمن هذا الموضوع المقروء.

- تتبع سلسلة من الأحداث أو خطوات في ثنايا الموضوع المقروء وتنظيم الأفكار الرئيسية في القطعة المقروءة والخروج في فكرة محورية.

- تطبيق ما قرأ في حل المشكلات الحياتية أو الإجابة عن الأسئلة العلمية.

- تقويم المادة التعليمية بالزيادة وتنمية القدرة على التفكير الناقد والقدرة على تحليل والتركيب .(أحمد عبد الكريم حمزة ، 2008، ص80).

د) برنامج التدريس المباشر: تؤكد الدراسات على فاعلية التدريس المباشر لتلاميذ ذوي عسر القراءة الحادة ، فالتدريس المباشر يشمل ستة مستويات مناسبة لصفوف الأولى من التعليم الأساسي من الصف الأول حتى السادس، فكل مستوى يضم دروس مصمم على أساس تتابع الهرمي، ووفقا من مبادئ الأساسية لعلم النفس السلوكي والتي يتم عن طريقها تعليم الأطفال حسب خطوات مخطط لها متابعة من قبل المعلم باستخدام المعززات المتنوعة .(ملحم، 2002، ص302).

ونرى من خلال ما سبق أن المعلم دور في وضع الخطط والأساليب العلاجية المناسبة والتنويع في الوسائل التعليمية المختلفة كالسمعية والبصرية والمحسوسة المناسبة للمهارة القرائية المراد تعلمها وذلك لإيصال المعلومة بطريقة أفضل وأسرع و الاعتماد على طريقة التكرار والعمل على العلاج الفردي ومراعاة الفروق الفردية.

خلاصة

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى عسر القراءة والتي تعبير من أهم موضوعات صعوبة التعلم حيث تم التطرق إلى التطور التاريخي لعسر القراءة وأهم التعاريف التي قدمها بعض الباحثين ومعرفة أهم الأسباب التي تؤدي إلى هذه الصعوبة والتي لا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد ، ومن تم التطرق إلى أهم العوامل التي تؤدي إلى عسر القراءة ومن أهم مظاهر والمؤشرات التي تؤدي إلى معرفة هذه الصعوبة المتمثلة البطء في القراءة و الأخطاء في القراءة الجهرية كالحذف والإبدال ، أبضا تم التطرق إلى أنواع عسر القراءة المتمثلة في عدة أنواع ومعرفة أهم النظريات التي تطرقت إلى عسر القراءة وأيضا معرفة كيفية تشخيص وعلاج هذه الصعوبة والتي تحد منها.

الفصل الثالث: التوافق النفسي

تمهيد

1. مفهوم التوافق النفسي
2. مفاهيم المرتبطة بالتوافق
3. مجالات التوافق النفسي
4. وظائف التوافق النفسي
5. معايير التوافق النفسي
6. قياس التوافق النفسي
7. نظريات التوافق النفسي
8. عوائق التوافق النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد التوافق النفسي من أهم الأسس المتاحة النفسية وذلك لارتباطه الوثيق بالشخصية وأبعادها فهو العملية الدينامية الوظيفية التي تلازم الفرد مند الوالدة حتى الوفاة، فالتوافق مصطلح مركب وغامض إلى حد كبير، أنه يرتبط بالتصور النظري لطبيعة الإنسانية، فالتوافق النفسي يعبر عن مدى إدماج الطفل مع البيئة التي يعيش فيها ،وخاصة الأسرة والمدرسة حيث يظهر بعض التلاميذ سلوكات لا توافقية مثل استعمال العنف واستعمال الألفاظ البديلة بالإضافة إلى العزلة.

1-مفهوم التوافق النفسي:

1-لغة: وردة على لسان العرب أنه بمعنى الوفاق التوافق أي الاتفاق ،التظاهر وفق الشيء ما يلائمه ،وقد وافق وفقا واتفق معه توفقا .(إبن منظور ،1997،ص40).

ورد في معجم نور الذين الوسيط التوافق النفسي يعني مصدر توافق أي تطابق والتلاؤم والتناغم،والتوافق الشيآن بمعنى تطابقا وتلائما.(نور الدين ،2005،ص35).

2- إصطلاحا:

2-1- تعريف عباس محمود عوض: التوافق الذاتي يتعلق بالعلاقات الداخلية إذ يعتبر قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه ، المتصارعة توفيقا يرضيها ارضاءا متزنا.(أوزايد، 2002، ص46).

2-2- تعريف لازرونس: التوافق هو مجموعة من العمليات التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغوط المتعددة .(القدافي ، 1998 ، ص70).

2-3- تعريف مصطفى فهمي: التوافق عملية ديناميكية مستمرة التي يهدف فيها الشخص إلى تغيير سلوكه لإحداث علاقة أكثر تلاؤما بينه وبين بيئته أي القدرة على بناء العلاقات المرضية بين الفرد .(مصطفى فهمي ، 1979، ص23) .

2-4- كما يؤكد" موسى ": في تعريفه للتوافق حيث عرفه بأنه عملية ديناميكية مستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة توافقا بينه و بين نفسه من جهة بينه أو بين البيئة من جهة أخرى (موسى ، 1981، ص59).

ومن خلال ما تم التطرق إليه يمكننا أن نعطي تعريفا للتوافق النفسي وهو عملية ديناميكية يقوم بها الفرد بصفة مستمرة في محاولات لتحقيق التوافق مع بيئته وبين نفسه والتغلب على المتطلبات والضغوط وتغيير سلوكه وإحداث علاقة أكثر تلاؤما وبناء العلاقات.

2- المفاهيم المرتبطة بالتوافق النفسي:

2-1-التوافق والتكيف:

يشيع الخلط بين مفهوم التوافق ajustement ومفهوم التكيف adapatotion لا إلى حد الترادف فحسب ولكن إلى حد المطابقة الأول مفهوم إنساني خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته و حل

الصراعات ومواجهة مشكلاته والثاني مفهوم قد يستخدم بمعنى طبيعي بيولوجي فهو مصطلح مستمد أساسا من علم البيولوجيا (مدحت ، 1990، ص82).

فالتكيف يشمل الكائن الحي (الإنسان . الحيوان ، النبات) اتجاه البيئة المادية التي يعيش فيها لكي يتمكن من العيش في بيئة ما لا بد أن يكيف نفه لهده وقد تحدث تحويلات للكائن الحي ليتمكن من مواجهة مشكلات وصعوبات مفروضة عليه من البيئة .(العبيدي ، 2009، ص15).

وبذلك تصبح عملية تغيير الإنسان لسلوكه ليتسق مع غيره من خلال إتباعه للعادات و التقاليد وخضوعه لالتزامات الاجتماعية لعملية التوافق ، تصبح عملية تغيير حدقة العين باتساعها في الظلام وضيقها في الضوء الشديد عملية تكيف .(الشادلي ، 2001، ص57).

2-2- التوافق والصحة النفسية:

يرى الباحثين أن التوافق هو عماد الصحة النفسية السليمة ومحورها ، ويرى اخرون إلى أن علم الصحة النفسية يعني سيكولوجية التوافق .(القريطي ، 1998، ص63).

هناك ارتباط كبير قد يصل لحد الترادف بين مصطلح التوافق والصحة النفسية لعل السبب في دلك يرجع إلى أن الشخص يعد دليلا لتمتعه بالصحة النفسية الجيدة ، وأن القدرة على تشكيل وتعديل من قبل الفرد لمواجهة متطلبات وإشباع الحاجات ، هدا ما جعل بعض الباحثين يلجئون إلى استخدام مقياس الصحة النفسية لمقياس التوافق ، وأحيانا مقاييس التوافق لقياس الصحة النفسية .(عبد الطيف ، 1990، ص40).

رغم الخلط بين المصطلحات (التوافق والصحة النفسية والتكيف) إلا أن هده المصطلحات مترابطة ببعضها، لكن الصحة النفسية أكثر عمومية من التوافق والتكيف وهما بدورهما مظهران يدلان عليها ، وبناءا عليه فإن الشخص المتمتع بقدر من الصحة النفسية إدا تعرض لصعوبة ما سيتكيف مع وضعه الطارئ دون أن يجعل هذه الظروف معيقا وسوف يتخذ أساليب توافقية تحقق له الإشباع حاجاته وتدعمه نفسيا ليصبح قانعا ومستقرا رغم معاناته.

3- مجالات التوافق النفسي:

3-1- التوافق الشخصي (الذاتي):

ويقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقا يرضيها جميعا ارضاءا متزنا ، كما يجذر الإشارة إلى أنه غالبا ما يسوء التوافق الاجتماعي للفرد إدا ساء توافقه الذاتي .(عوض ، 1989، ص40).

ويتضمن التوافق الشخصي الاعتماد على الذات والإحساس بالقيمة الذاتية والشعور بالحرية والقدرة على توجيه السلوك دون تدخل أو سيطرة من الآخرين، الشعور بالائتمان من الميل للعزل والانطواء والخلو من الأعراض العصبية .(حسيب، 2006 ، ص102).

ومن أنواع التوافق الشخصي نذكر :

ويتمثل في الذكاء الانفعالي ، الهدوء والاستقرار ، والضبط الانفعالي و السلوك الانفعالي الناضج والتغير الانفعالي المناسب للمثيرات ، والتماسك في مواجهة الصدمات الانفعالية وحل المشكلات الانفعالية، وحل المشكلات الانفعالية. (سرى ، 2000، ص40).

3-1-2- التوافق الجنسي:

وله دور بالغ الأهمية في الحيات الزوجية ، فالإشباع الجنسي أحد الدوافع التي يسعى إلى تحقيقها الإنسان بالزواج ، ومن العوامل التي تساعد على التوافق الجنسي بين الزوجين الصراحة واتساع الأفق العقلي ، فهما عنصران مهمان من عناصر التوافق الجنسي الذي يقتضي فهما ومعرفة وإدراكا لمعنى الجنس ودوافعه وغايته.(الكندري ، 2005، ص33).

3-2-2- التوافق الاجتماعي:

إن الحياة سلسلة من عمليات التوافق التي يعدل فيها الفرد سلوكه في سبيل الاستجابة للموقف المركب الذي ينتج عن حاجاته وقدرته على إشباع هده الحاجات ولكي يكون الإنسان سويا ينبغي أن يكون توافقه مرنا وينبغي أن تكون لديه القدرة على استجابات متنوعة تلائم المواقف وتنجح في تحقيق دوافعه. (الداهري ، 2008 ، ص110).

ومن أنواع التوافق الاجتماعي نذكر :

3-2-1- التوافق الأّسري:

يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين كلاهما ، وبينهما وبين الأبناء وسلامة العلاقة بين الأبناء ببعضهم البعض ، حيث تسود المحبة والثقة و الاحترام المتبادل بين الجميع ويمتد التوافق الأسري كذلك يشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية. (محمد علي ، 2004، ص25).

3-2-2 التوافق الدراسي:

وهي قدرة مركبة، تتوقف على بعدين هما: بعد عقلي، بعد الطالب اجتماعي ، فالاستيعاب طالب للمواد الدراسية تساعد عليه اتجاهاته نحو هده المواد وقدرته على تنظيم وقته وطريقته في المذاكرة، كما أن قدرة على تحقيق التلاؤم بينه وبين أستاذه وزملائه، إنما يسهل عليه توافقه الذاتي والسمات الشخصية التي تمكنه من الاشتراك في النشاط الاجتماعي والثقافي للحياة الدراسية مما يحقق توافقه الدراسي.(عوض،1996، ص45).

4- وظائف عملية التوافق النفسي:

4-1-إشباع الحاجات الأولية: تعتبر الذات وظيفة حيوية تعمل على بقاء الفرد حيث ترتبط بتكوين الفيزيولوجي له من الحاجة إلى الماء ، طعام مسكن، الجنس وهذه الحاجات إتباعها ضروري للحياة ، حيث أن مستوى إشباع هذه الحاجات يعد مؤثر لعملية التوافق النفسي ، فإذا لم يشبع يصل إلى وهي التوتر وبالتالي لا يكون توافقا .(شرين وعلي صبره ، 2004، ص142).

4-2-إشباع الحاجات الثانوية: التي يكتسبها الفرد ويتعلمها من البيئة تتأثر بنوعية التنشئة الاجتماعية ، مثل الحاجة إلى الأمن والاستقرار النجاح المحبة هي ضرورية للفرد ليكتمل توازنه ونضجه النفسي حيث يصل مدفوع بها إلى أن يشبعها .(حمدي أماني ، 2011، ص33).

4-3-التقبل والرضا عن الذات: من أهم العوامل التي تؤثر في السلوك الفرد ، فالرضا عن الذات يكون دافعا للفرد اتجاه العمل والتوافق مع الآخرين والفرد الذي لا يشعر بالرضا يتعرض لمواقف محبطة ويشعر بالفشل وعدم التوافق يدفعه إلى الانطواء .(عطية نوال ، 2001، ص30).

4-4-التكيف مع المجتمع ومسايرة قيمه ومعاييره: المسايرة هي الانصياع والمجاراة ميل غير مقصود ، غالبا تقبل أفكار اجتماعية معينة ومعاييرها لكن قد تتضمن البيئة الاجتماعية بعض المعايير الفاسدة والمبادئ الخاطئة حيث لا تكون مسايرة علامة على التوافق ويكون التوافق عن طريق محاولة تغيير البيئة .

4-5-تحقيق الصحة النفسية : لإنسان يتعرض إن لضغوط وصراعات داخلية وخارجية وعليه مواجهة الرغبات هي محصلة والدوافع إنجاز عملية.(حمدي أماني ، 2011، ص34).

ومن هنا نستنتج فيما يخص وظائف عملية التوافق النفسي أنه يهتم بدراسة إشباع الحاجات الأولية أي الضرورية التي ترتبط بالفرد من حيث بقائه مهم في الحياة كالأكل والشرب وغيرها وبعدها الحاجات الثانوية التي يكتسبها الفرد ويتعلمها من محيطة.

وأيضا الرضا عن الذات يدفع الفرد إلى العمل والتوافق مع الآخرين.

التوافق النفسي يلعب دور كبير في الصحة النفسية لأن الإنسان تواجهه ضغوط داخلية وعليه مواجهته.

5-معايير التوافق النفسي

5-1-المعيار الإحصائي: يعتمد في تحديد التوافق على مدى الانحراف عن المتوسط الحسابي أو المنوال الإحصائي وهذا المعيار يرى أن هذا المتوسط يكون سويا وأن أي انحراف عنه يكون شادا وفي هذا المعيار يجب علينا معرفة الخط الفاصل الذي يفرق بين ما هو متوسط وما هو منحرف عن المتوسط إلى اختلاف الفرد عن الغالبية .(الجماعي صلاح الذين ،2000، ص91).

5-2- المعيار الذاتي: هو التوافق كما يدركه الشخص ذاته بصرف النظر عن المسايرة التي قد يبدلها الفرد على أساس المعايير الأخرى المحك الهام هنا ما شعر به الشخص وكيف يرى في نفسه الاتزان والسعادة أي أن الدواء هنا إحساس داخل خبرة ذاتية فإذا شعر بالتعاسة فهو غير متوافق وهو محدود بالضبط داخل الفرد .

5-3- المعيار القيمي: يستخدم الوصف نسبة الاتفاق السلوكي مع معايير أخلاقية الشخص المتوافق هو الذي يتفق سلوكه مع قيم السائدة في مجتمعه وقد ينظم لتوافق بنظرة أخلاقية وذالك في ضوء مبادئ أخلاقه وقواعد سلوكية تعرفها ثقافة المجتمع .(شاذلي عبد الحميد محمد، 2001، ص29)

5-4- المعيار الاجتماعي: يركز هذا المعيار على أهمية القيم الاجتماعية و الأخلاقية في المجتمع ومن هنا نجد من الصعب تحديد مفهوم السواء بمعزل عن الخضم القيم ومن هنا يتخذ هذا المعيار من مسايرة المعايير الاجتماعية أساسا للحكم عن السلوك السوي ولا سوي فالسوي هو التوافق الاجتماعي ولا سوي هو غير متوافق اجتماعيا بمعنى السوي هو الذي يلزم بقيم الجماعة .

5-5- المعيار الإكلينيكي: يتحدد مفهوم التوافق في ضوء المعيار الإكلينيكي لتشخيص الأعراض المرضية، فالصحة النفسية تحدد على أساس غياب الأعراض و العلو من مظاهر المرض .(حمدي أماني ، 2011، ص31)

من هنا يتضح لنا أن معايير التوافق النفسي تنحصر في عدة توجهات منها المعيار الذاتي المبني على تقييم الشخص لنفسه ومدى تقبله لذاته وحول إدراكه لنفسه.

كذالك المعيار القيمي المحدود بالمحيط الخارجي الاجتماعي للفرد فهو مبني على مسايرة الفرد للجماعة، وكذلك المعيار الإكلينيكي الذي يشخص الأعراض المرضية والصحة النفسية.

5-6- المعيار الباثولوجي(المرضي): يعتمد هذا المعيار على الأعراض الإكلينيكية التي تظهر لدى الأشخاص كالمخاوف عند العصبيين والهلاوس والسلوك المضاد للمجتمع كما هو عند السيكلو باستين وهذا المعيار يفترض بأن الشخص المتوافق السوي وهو الذي يكون خاليا من الأعراض المرضية والعكس.(مرحاب صلاح احمد ،1989،ص46).

تعد وجهة النظر صالحة في تحديد السواء و الشدود بالنسبة لاضطربات الانفعالية ،حيث يخدم هذا المعيار المختصين في الطب العقلي والأخصائيين النفسانيين.

5-7- المعيار المثالي:هو عبارة عن أحكام قيمية تطلق على الأشخاص وهو معيار يستمد من الأديان المختلفة و السواء حسب هذا المعيار هو الاقتراب من الكل ما هو مثالي و الشاد وهو الانحراف عن المثل العليا .(القريشي عبد الكريم ،2004، ص192).

6-قياس التوافق النفسي:

6-1-الملاحظة: تأتي من مصدرين

1-1-الدراسات الميدانية: وتتمثل ملاحظة الأفراد أثناء توافقهم للموافق الطبيعية والطارئة ومثل ذلك ماقام به "برينو با تليهيم" (1960) حيث قدم حسابات وتحليلات سلوكية للظروف البيولوجية غير عادية التي تعرض لها المساجين وأشكال التوافق التي قاموا بها.

1-2- الدراسات التجريبية: :تختلف عن الميدانية في أن المجرب يصطنع لمواقف فتأتي أبسط من مثلها في الحياة الطبيعية وتكون معتدلة الشدة ، وتتميز عن المنحنى الميداني ،في إمكانية إجراء قياسات دقيقة ومضبوطة وإمكانية عزل العوامل السلبية الهامة .(الشاذلي عبد الحميد محمد،2001، ص74).

2-2-الاختبارات والمقاييس:وهي التي تقيس التوافق النفسي والصحة النفسية ومن بين هذه المقاييس المتفق عليها من طرف الكثير من العلماء:

2-1- مقياس تندال: يتمثل هذا المقياس فيما يلي:

-المحافظة على التكامل الشخصية.

-مسايرة مطالب المجتمع.

-التكيف لظروف الواقعية.

- التطور مع الزمن.

2-2-مقياس هيوم بل (1960): هي عبارة عن مقاييس للتوافق العام وهي:

-التوافق الأسري ،التوافق الصحي، التوافق الاجتماعي، التوافق الانفعالي، وقياس هذه الأنواع الأربعة من قياس هيوم بل يسمح بتحديد مجال .

2-3-مقياس لويس (1965): وضع لويس محاكاة لتوافق في النقاط التالية:

-النظرة الموحدة للحياة، نضج العاطفة ،الإدراك الواقعي لذات .

2-4- مقياس مصطفى فهمي: وضعها في أبعاد وهي :

الراحة النفسية الكفاءة في العمل ،الأعراض الجسمية ، مفهوم الذات ،القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية .(مرحاب صلاح أحمد ، 1989، ص61).

ومن هنا نستنتج أن التوافق النفسي يقاس عن طريق مجموعة من المصادر منها الملاحظة التي تنقسم إلى مجموعة من الدراسات منها الدراسات الميدانية كملاحظة الأفراد وتأثير كل منهم والطبيعة كذلك الدراسات التجريبية التي تختلف عم الميدانية في إمكانية إجراء قياسات دقيقة ومضبوطة.

أيضا الاختبارات والمقاييس التي يقيس التوافق والصحة النفسية كاختبار تندال ومقياس هيوم بل وكذلك مقياس لويس ومقياس فهمي .

7 -النظريات المفسرة لتوافق النفسي

يعتبر البعد النظري لتفسير أي ظاهرة عملية الأساس في كل البحوث وموضوع التوافق والأهمية الكبيرة يعد من المواضيع الحديثة في البحوث النفسية ودلك بما له من علاقة مباشرة بحياة الفرد وخاصة المراهق ومن أهم النظريات التي فسرت التوافق وهي :

7-1-النظرية البيولوجية:

ويقرر مريدها أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح العدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد وترجع اللبنات الأولى لوضع هذه النظرية لجهود كل من داروين ، مندل ، جالتون ، كالما وغيرهم.

ويرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام للفرد التوافق الجسمي أي سلامة وظائف الجسم المختلفة، ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام نشاط وظائف الجسم فيما بينهم أما سوء التوافق فهو اختلاف التوازن الهرموني أو نشاط أو وظيفة .

7-2- النظرية التحليل النفسي:

من أبرز روادها النظرية "فريد" حيث يرى أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لاشعورية بحكم أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا.(الشاذلي ، 2001، ص56).

أما الباحث "يونغ "في دراسته فقد اعتمد على مفتاح التوافق والصحة النفسية يمكن في استمرار نمو الشخصي دون توقف ، كما أكدت أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة وأن الصحة النفسية والتوافق يتطلبان الموازنة بين ميولاتنا الانطوائية والانباطية.(عبد اللطيف ، 1990، ص25).

7-3- النظرية السلوكية:

التوافق النفسي لدى أصحاب يتمثل المدرسة السلوكية في استجابات مكتسبة من خلال الخبر التي يتعرض لها الفرد التي تؤهله للحصول على توقعات منطقية وعلى الإثابة ، فتكرار إثابة سلوك ما من شأن يتحول إلى عادة ، عملية توافق الشخص عند "واطسن " و"سكينر " لايمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد ولكنها تتشكل بطريقة أليه عن طريق تلميحات أو إثباتات البيئة .

أما السلوكيون المعرفون أمثال "ألبرت بندورا " و"مايكل ماهوني " استبعدوا تفسير توافق الفرد أنه يحدث بطريقة آلية تبعده عن طبيعة البشرية واعتبروا أن الكثير من الوظائف البشرية تتم على درجة عالية من الوعي والإدراك مزاملة للأفكار والمفاهيم الأساسية .(الجماعي ، 2007، ص42).

7-4- نظرية علم النفس:

يشمل مدخل علم النفس الإنساني في مساعدة الأفراد على التوافق وذلك عن طريق تقبل الآخرين لهم وشعورهم بأنهم أفراد لهم قيمتهم ومنها البدء في البحث عن ذاتهم والتداول مع أفكار ومشاعر كانت مدفونة محاولين الحصول على القبول الآخرين وبالتالي تحقيق التوافق السليم.

وهذا الصدد يشير **"كارل روجرز"** إلى أن الأفراد سيئين التوافق كثيرا ما يتميزون بعد الاتساق في سلوكياتهم حيث يعرف "كارل" بأن سوء التوافق تلك الحالة التي يحاول فيها الفرد الاحتفاظ ببعض الخبرات بعيدا عن الإدراك أو الوعي في الواقع أن عدم قبول الآخرين ، وبالتالي عدم تحقيق التوافق السليم وهذا ما يولد فيه التوتر .(النيال ، 2002، ص142).

إذا أحسن الباحث **"روجرز"** فالتوافق عبارة عن مجموعة من المعايير تمكن في قدرة الفرد على الثقة بمشاعره ، والإحساس بالحرية والانفتاح على الخبرة.

أما الباحث **"ماسلو "** فقد قام بوضع معايير لتوافق تتمثل فيما يلي :

الإدراك الفعال للواقع ، قبول الذات التلقائية ، التمركز الصحيح للذات ،وهي كلها تؤدي بالفرد إلى التوافق بصفة إيجابية مع نفسه ومع الآخرين .(محمود ،1990،ص91).

8- عوائق التوافق النفسي:

8-1- عدم إشباع الحاجات الجسمية والنفسية:عدم إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى اختلاف توازن الكائن الحي مما يدفعه إلى محاولة استفادة اتزانه ويقسم عباس عوض الحاجات إلى:

أ) الحاجة إلى الطعام والماء والأكسجين والحاجة إلى المحافظة على الحرارة الجسم.

ب) الدوافع الثانوية يكتسبها الفرد من خلال عملية الطبع الاجتماعي حيث يؤدي عدم إشباعها إلى الشعور بالقلق و الاغتراب .(عوض عباس ، 1996، ص56).

فهذه الحاجات ضرورية شعور الطفل بالتوازن ومساعدته على تحقيق أكبر قدر من التوافق وإبعاد أكبر قدر من المشتتات التي تعيق هذا التوافق.(القريشي عبد الكريم ، 2004، ص121).

8-2-الضغوط البيئية والأزمات الاجتماعية: إن الخبرات التي يتعرض لها الإنسان في الطفولة مسؤولة عن تنمية العوامل المهنية للانحرافات النفسية فبعضهم يرجها إلى الصراعات النفسية التي لم تحل في الطفولة آخرون يعتبرون اضطراب علاقة الطفل بوالديه في مرحلة الطفولة من أهم عوامل الانحرافات النفسية .(حمدي أماني، 2011، ص49)

8-3- الإعاقة النفسية والجسمية والعقلية: تؤثر المظاهر الجسدية على التوافق النفسي فالقصر المفرط أو البدانة تؤثر تأثير كبيرا على الناس ويكون مصدر الفشل في المنافسات الاجتماعية ويكون ذلك إمكان الشعور بالنقص وإثارة اضطراب في عملية التوافق النفسي .(عوض عباس ،1996، ص56).

فوجود إعاقة جسدية بأنواعها يؤثر على التوافق فالتلميذ في تواصله مع زملاء ونظرتهم إليهم ما يسب القلق والخجل وحتى التوتر يؤثر على نفسيتهم .

يتضح مما سبق أن هناك مجموعة من العوائق تتفق كحاجز بين الفرد والتوافق النفسي السوي ومن بين هذه العوائق عوائق بيولوجية وفيزيولوجية وعقلية وعدم الاتزان يؤدي إلى تعقيد عملية تحقيق التوافق النفسي السوي ، وكذلك تلبية الحاجات النفسية والجسمية والأزمات الاجتماعية والإعاقات الجسمية والنفسية.

خلاصة الفصل

مما سبق يتضح لنا أن عملية التوافق النفسي هي الإطار المرجعي لتفسير السلوك ، لأن إذا كان سلوكا سويا أو منحرفا ، حيث يمثل تلك المحصلة التي يتمخض عنها صراع القوي المختلفة هذه القوى بعضها وبعضها ينتمي للماضي والأخر للحاضر ومنها ما هو ثقافي واجتماعي فالتوافق النفسي هو محصلة النهائية لهذه القوى سلسلة من الحاجات الأولية تتطلب الإشباع وكلما فشل الإشباع يحدث سوء التوافق فقدتم التركيز في هذا الفصل على مجموعة من الوظائف تتطلب الإشباع ، كما لتوافق مجالات متعددة كل مجال يكمل الأخر ، كما للتوافق مجموعة من المعايير لها جوانب القوة والضعف يجب أخدها بعين الاعتبار ، كما يتضح لنا مجموعة من العوائق تقف حاجزا بين تحقيق التوافق للفرد.

خاتمة

خاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى كشف طبيعة العلاقة بين عسر القراءة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويعد هذا الموضوع من المواضيع الشائعة وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها صعوبة التعلم بالوقت الراهن.

حيث تزايد اهتمام الباحثين لدراسة هذه صعوبات التعلم الأكاديمية النهائية، وهذا ما يتجلى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى إليها العلماء والباحثون من خلال فهم أسباب هذه الاضطرابات وإلى جانب فهم شخصياته ونفسياته الخاصة بالمعسرين قرائيا، وإلى جانب معرفة خصائصه وسماته الانفعالية، وكذلك طرق تنمية المهارات والسمات الإيجابية لديه لمواجهة هذا المشكل وما يترتب عنه من مشكلات نفسية.

ونستنتج أن التوافق النفسي يعتبر من المهام الرئيسية التي يجب على المؤسسات التعليمية أن تراعيه أشد رعاية لأنها المحرك الوحيد لحياة الطفل وإذا وقع خلل فيها تدهورت حياة الطفل ولهذا أصبحت ضرورة حتمية، أما في ما يخص صعوبات تعليم القراءة فيعتبر من أكثر المواضيع التي تتضمنها البرامج المدرسية خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي فهي من أهم المراحل لما لها من دور كبير لمعرفة ميوله واستعداداته الأولية كما أنها ترسم أبعاده الشخصية وتبنى فيها أساسياته.

وفي الأخير يمكن القول أن هذه الدراسة حاولت الإلمام بمختلف جوانب البحث قدر المستطاع لكن هذا لا يمنع من بقاء الدراسة مفتوحة أمام الدراسات الأخرى لتسليط الضوء على عسر القراءة والتوافق النفسي لأنهما من المواضيع التي يمكن القول على أنهما من المجالات الواسعة والرحبة للبحث العلمي وتتطلبان مزيد من الجهد والتحري لتقديم مزيد من الدراسات، فنهاية دراسة هي بداية دراسة أخرى.

قائمة المصادر والمراجع

1. أحمد عبد الكريم حمزة (2008): سيكولوجية عسر القراءة (الديسكليسيا) دار الثقافة لنشر و التوزيع، ط1، عمان.

2. أني ديمون (2006): الديسليسيا إضطراب اللغة عند الأطفال ، ترجمة إناس صادق ولميس سراء مجلس الأعلى الثقافة ،ط1.

3. أوزيد نجية (2002): أثار الكفالة النفسية على التوافق النفسي لدى الطفل المصدوم جراء العنف الإرهابي ، رسالة الماجستر جامعة الجزائر.

4. جابر (1978) : دراسة نفسية للشخصية العربية (د.ب)، دار عالم الكتب.

5. الجماعي صلاح الدين أحمد (2009): الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي، مكتبة مديولي ، ط1، اليمن .

6. حاجب بن فطيمة حمزة ، إيماني يوسف (2015) : التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لعبي كرة القدم (صنف أكابر) رسالة ماستر غير منشورة بونعامة.

7. حافظ عبد الفتاح (2000) : صعوبات التعلم والتعليم العلاجي ، مكتبة زهراء نبيل الشرق للنشر، ط1، القاهرة.

8. حسيب عبد المنعم عبد الله (2006) : مقدمة في الصحة النفسية ، ط1 ، الإسكندرية دار الوفاء.

9. حمدي أماني (2011) : التوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العلامات وغير العلامات في المؤسسات الخاصة في مدرسة غرة ، رسالة الماجستر غير منشورة جامعة الإسلامية فلسطين .

10. الداهري صالح حسن (2008) : أساسيات التوافق النفسي و الإضطربات السلوكية والإنفعالية ، دار الصفاء للنشر، عمان.

11. راشد عدنان غاتب (2002) : سيكولوجية ذوي الصعوبات التعليمية، دار وائل للنشر، الأردن.

12. زهران حامد عبد السلام (1976) : علم النفس النمو الطفولة المراهقة، ط2، عالم الكتب، مصر.

13. سرى ، جلال محمد (2000): علم النفس العلاجي ،ط2، القاهرة علم الكتاب.

14. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (2010): سيكولوجية صعوبات التعلم، دار الوفاء الدنيا للطباعة للنشر الإسكندرية.

15. سمك محمد صالح (1998) : فن التدريس للتربية اللغوية ، دار الفكر العربي مصر .

16. الشادلي عبد الحميد محمد (2001): توافق النفسي للمسنين المكتبة الجامعة ، مصر .

17. شرفوح البشير (2006) : إنعكاس على السلوك العدواني لدي المعسرين ، أطروحة الدكتوراه ، جامعة الجزائر.

18. شريت وعلي صبره (2004) : الصحة النفسية والتوافق النفسي ، دار المعرفة الجامعية ،ط3 ، الإسكندرية.

19. شلابي عبد الحفيظ (2017) : إختبار لعسر القراءة أطفال المرحلة الإبتدائية –رسالة الدكتوراه غير منشورة ، تلمسان (الجزائر).

20. شهير محمد أمين (2000) : اللجلجة، أسبابها وعلاجها، دار الفكر العربي ،ط1، القاهرة .

21. عادل عبد الله محمد (2009) : التوافق النفسي ، مجلس الأعلى لثقافة، ط1، مصر .

22. عبد اللطيف ، عبد الحميد مدحت (1990) : الصحة النفسية والتوافق الدراسي، (د_ط) بيروت دار النهضة العربية للطباعة والنشر .

23. العبيدي محمد جاسم (2009) : علم النفس التربوي وتطبيقاته ، دار الثقافة لنشر التوزيع ، الأردن .

24. عطية نوال محمد (2001) : علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي ، القاهرة للكتاب ، ط1، مصر .

25. عوض محمود عباس (1996) : المأخر في الصحة النفسية ،دار المعرفة الجامعية_ مصر .

26. فتحي الزيات (2008) :صعوبات التعلم (إستراتجيات التدريسية و المداخل العلاجية) ، دار النشر للجامعات ، ط1 ، القاهرة _مصر .

27. فهمي مصطفى محمد (2001) : مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة ، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة .

28. القدافي رمضان محمد (1998) : الصحة النفسية والتوافق المكتب الجامعي ، الإسكندرية .

29. القريشي عبد الكريم (2004): التوافق النفسي مجلات العلوم النفسية والاجتماعية العدد 10جامعة باتنة.

30. القريطي عبد المطلب الأمين (1988) : صعوبة التعلم عالم الكتاب لنشر ،مصر .

31. كامل محمد عل (2003) : صعوبات التعلم بين الفهم والمواجهة ، مصر المركز الإسكندرية للكتاب .

32. كريمة بوفلاح (2007) : دراسة وتحليل إستراتجيات التعرف على الكلمة المكتوبة عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة ، رسالة ماجستر غير منشورة في علم النفس اللغوي والمعرفي _ جامعة الجزائر .

33. الكندري أحمد (2005) : علم النفس الأسري ، ط3، مكتبة الفلاح، عمان .

34. محمد ربيع وعامر طارق (2008) : الإدراك البصري وصعوبات التعلم ، عمان ، دار النايزوري العلمية للنشر والتوزيع .

35. محمد علي كمال (2003) : صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفكر والمواجهة مركز الإسكندرية للكتاب مصر.

36. مرحاب محمد صالح (1986) : سيكولوجية التوافق النفسي ومستوى الطموح ، دار الإيمان مصر .

37. مصطفى فهمي (1979) : التوافق النفسي والإجتماعي ، ط1، مكتبة الخانجي القاهرة .

38. ملحم سامي (2002) : صعوبات التعلم ، دار الفكر للتوزيع عمان .

39. موسى عبد الله (1989) : بحوث في علم النفس التربوي ، مكتبة الخانجي القاهرة .

40. نصرة محمد عبد المجيد جلجل(1996) : العسر القرائي ، مكتبة النهضة المصرية ، ط2 ، القاهرة .

41. نور الدين عصام (2005) : عسر القراءة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي جامعة مولود معمري تيزي وزو .